@ 230 @ أرضكم بسحره) فأشاروا عليه بتأخير أمره وأمر أخيه وجمع السحرة لمقاومته وروي أنهم أشاروا بسجنه وهو كان الإرجاء عندهم والإرجاء التأخير ولم يشيروا بقتله لأن حجته نيرة وضلالتهم في ربوبية فرعون مبينة فخشوا الفتنة وطمعوا أن يغلب بحجة تقنع العوام والحاشر الجامع وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم بكل سحار وهو بناء المبالغة وقرأ عاصم أيضا والأعمش بكل ساحر . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 3844 $.

اليوم هو يوم الزينة وقيل كان يوم كسر خليج النيل فهو كان يوم الزينة على وجه الدهر بمصر وقال ابن زيد إن هذا الجمع كان بالإسكندرية وقوله ! 2 2 ! ليس معناه نتبعهم في السحر إنما اراد نتبعهم في نصرة ديننا وملتنا والإبطال على معارضتنا وقرأ الأعرج وأبو عمرو أين لنا على الاستفهام وقرأ عيسى نعم بكسر العين والتقريب الذي وعدهم به فرعون هو الجاه الزائد على العطاء الذي طلبوه والقرب من الملك الذي كان عندهم إلههم واختلف الناس في عدد السحرة وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وكانوا مجموعين من مدائن مصر ريف النيل وهي كانت بلاد السحر الفرماء وأنصناء وغير ذلك ومعظمهم كان من الفرماء والحبال والعصي كانت أوقار إبل وقولهم ! 2 2 ! يحتمل وجهين أحدهما القسم كأنهم أقسموا بعزة فرعون كما تقول با إني لأفعل كذا وكذا فكان قسمهم ! 2 2 ! غير مبرور والآخر أن يكون على جهة التعظيم لفرعون إذ كانوا يعبدونه والتبرك باسمه كما تقول ابتدأت بعمل شغل ! 2 ^ ! 2 وعلى بركة ا ^ ونحو هذا . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 4551 $.

تقدم في غير هذه السورة ما ذكر الناس في عظم الحية حين ألقى موسى عصاه وفي هذه الآيات متروك كثير يدل عليه الظاهر وقد ذكر في مواضع أخر وهي خوف موسى من ظهور سحرهم واسترهابهم للناس وتخييلهم في حبالهم وعصيهم أنها تسعى بقصد ثم إن الحية التي خلق ا في العصا التقمت تلك